وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الحقوق

الإقامة الرقمية لرواد الأعمال الأجانب
- دراسة مقارنة –

رسالة تقدمت بها

أروى عبدالجبار مالو

إلى

مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون الخاص / القانون الدولي الخاص

بإشراف

د. زينة حازم خلف الجبوري
أستاذ القانون الدولي الخاص
و
د. عدي هاشم سعيد الوتار
أستاذ أمن المعلومات المساعد
قسم الأمن السيبراني

١٤٤٨هـ ٢٠٢٦م

المستخلص

أفرزت الثورة التكنولوجية وتنامي الاقتصاد الافتراضي العابر للحدود مفهوماً قانونياً مستحدثاً هو الإقامة الرقمية، بوصفها أداة جذب لرواد الأعمال والمستثمرين الأجانب نحو الدول التي تتبناها، بما يسهم في دعم اقتصادها وخلق بيئة استثمارية مرنة، وهو ما يضع هذا النظام على تماس مباشر بين التطور التكنولوجي وقواعد القانون الدولي الخاص، وتُمنح الإقامة الرقمية بشكل عام لرواد الأعمال، وتحتوي على فئتين، إحداهما أخذ بها القانون الإماراتي، وتعتمد على الوجود المادي لرواد الأعمال على أن يباشروا أعمالهم عن بعد خارج الدولة، أما الفئة الثانية فهي التي تبنتها دولة استونيا، إذ تعتمد على الوجود الافتراضي للمقيم الرقمي في المجتمع الرقمي الاستوني، ولا تعطي الحق للمقيم الرقمي الدخول إلى استونيا، وتتميز عن الهوية الرقمية بأن الأخيرة تُعد وسيلة للتمتع بالإقامة الرقمية، وتتميز عن الإقامة التقليدية في عنصرها الافتراضي، وعلى الرغم من أهمية هذا النظام فهو غير معروف لدى غالبية الدول ومنها العراق، مما يوضح غياب التشريع العراقي التام عن استيعابه، سواء فيما يتعلق بتحديد الاختصاص القضائي الدولي للمحاكم، أم فيما يتعلق بقواعد الإسناد الخاصة التقليدية بتحديد القانون واجب التطبيق التي اعتمدها المشرع العراقي والتي تعتمد على الوجود المادي، وأخيراً آليات تنفيذ الأحكام التي صدرت من المحاكم الأجنبية، وعدم قدرته على تغطية الحالات التي تنتج عن التطور التكنولوجي والعالم الافتراضي، ويباشر رواد الأعمال الذين يحصلون على الإقامة الرقمية أعمالهم من دون الاعتماد على الوجود المادي داخل إقليم الدولة الموجود فيه مقر أعمالهم، وأمام هذا الفراغ التشريعي، يُصبح القانون العراقي في حاجة إلى قراءته على ضوء نموذجين تشريعيين رائدين يمثلان الفئتين الرئيستين للإقامة الرقمية، هما القانون الإماراتي والقانون الاستوني، بما يتيح الوقوف على أوجه الفراغ في التشريع العراقي والإفادة مما استقرت عليه هاتان التجربتان، وعلى الرغم من ذلك ظل المشرع العراقي متمسكاً بالوجود المادي، سواء للأشخاص أم الأموال، مما يؤدي إلى عرقلة تدفق رواد الأعمال لرؤوس أموالهم إلى العراق، فضلاً عن أنه يؤدي إلى إرباك قواعد التنازع الدولي للاختصاص، وعجز آليات التبليغ القضائي التقليدية، ونظم تنفيذ الأحكام أمام الأصول الرقمية والشركات الافتراضية، مما نتج عنه ضرورة ملحة في تعديل بعض القوانين العراقية لمواكبة التطور وتبني الإقامة الرقمية في قانون إقامة الأجانب العراقي، فضلاً عن تحديث ضوابط الإسناد في القانون المدني لاعتماد معايير مرنة تستوعب طبيعة الإقامة الرقمية وتعالجها، كالأخذ بموقع الجمهور المستهدف أو الموقع الافتراضي الفعال، وصولاً إلى ترجمة هذه المعالجات في صورة برنامج إلكتروني متكامل لتنظيم منح الإقامة الرقمية في العراق، بوصفه أنموذجاً عملياً يمهّد لتفعيل هذا النظام على أرض الواقع.

Abstract

Digital residency is generally granted to entrepreneurs and comprises two categories: the first, adopted by UAE law, is based on the physical presence of entrepreneurs, provided that they conduct their business remotely from outside the state; the second, adopted by Estonia, is based on the virtual presence of the digital resident within Estonian digital society and does not grant the digital resident the right to enter Estonia. Digital residency is distinct from digital identity, as the latter constitutes a means of benefiting from digital residency, and it also differs from traditional residency by virtue of its virtual nature. Digital residency encourages entrepreneurs to conduct their business activities, achieve economic prosperity, and attract capital, in addition to facilitating their ability to combine mobility with the exercise of their business. Despite its importance, however, digital residency remains unfamiliar to the majority of states, including Iraq, which reveals the shortcomings of Iraqi legislation, whether in relation to traditional conflict-of-laws rules for determining the applicable law, which are based on physical presence, or in relation to the determination of international judicial jurisdiction of courts, as well as the mechanisms for enforcing foreign judgments. Iraqi law has thus proven incapable of adequately addressing situations arising from technological development and the virtual world, as entrepreneurs who obtain digital residency conduct their business without relying on physical presence within the territory of the state where their business headquarters are located. Nevertheless, the Iraqi legislator has remained attached to the requirement of physical presence, whether with respect to persons or property, which hinders the flow of entrepreneurs and their capital into Iraq, creates uncertainty in international jurisdictional conflict rules, and exposes the inadequacy of traditional judicial notification mechanisms and judgment-enforcement systems in dealing with digital assets and virtual companies. This has created an urgent need to amend certain Iraqi laws in order to keep pace with technological development and to adopt digital residency within the Iraqi Law on the Residence of Foreigners, in addition to updating the connecting factors in the Civil Code by adopting flexible criteria capable of accommodating and regulating the nature of digital residency, such as reliance on the location of the target audience or the effective virtual location.

Ministry of Higher Education
And scientific research

University of Mosul

College of Law

Digital Residency for Foreign Entrepreneurs

– A Comparative Study –

Arwa Abduljabbar Malo

to the

Council of the College of Law at the University of Mosul, as part of the requirements for obtaining the degree of Master's in Private Law / Private International Law.

Supervised by

Dr. Zeena Hazim Al-Jubouri

Professor of Private International Law

and

Dr. Uday Hashim Al-Wattar

Assistant Professor of Information Security

Department of Cybersecurity

2026 A.D **1448 A.H**